

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 91-2-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

بسم الله. وجاء رجل من اقصى المدينة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان المأ

00:00:00

يأتمر بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين. فخرج منها -

ولم توجهت ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقوا وجد من دونهم امرأتين تذودان. قال ما خطبكما؟ قال فسقى لهم ثم

00:00:34

تولى الى الظل فقال رباني لما انزلت الي من خير فقير -

جزاك الله خير لا الله الا الله بعدها حصل من موسى ما حصل من قتل القبطي وعلم المأ من من قوم فرعون بذلك بسبب ما مر علينا

بالامس لان الاسرائيلي قال اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس -

فظهر الخبر تتمالا المأ على قتل موسى انتقاما لاصحابهم فهيا الله لموسى من من ينذره ويحذر و جاء رجل من اقصى المدينة جاي

00:02:19

من بعيد الله الهمه يا يسعى مسرعا الى موسى -

يا موسى ان المأ يأتمرون بك. يشاورون ويتمالون ان الملائكة يمرؤن بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين يعني ما فيه يعني

طريق للتخلص من شرهم الا بالهروب اهرب وقبل موسى النصيحة -

00:03:00

قال اني لك من الناصحين فقبل موسى النصيحة فخرج من المدينة خرج منها وهو يتخوف ويتلفت يكون خلفه او قريبا منه من

00:03:33

يريد به سوءا وخرج منها يتربقب وخرج منها خائفا يتربقب -

00:04:09

ثم اخذ بالسبب الاعظم وهو التوجه الى الله وخرج منها خائفة يا ترى قال ربى نجني من القوم الظالمين هذا هو السبب الاعظم

لحصول النجاة من شر كل ذي شر -

00:04:32

نجني من القوم الظالمين فهداه الله الى ان يتوجه الى ارض مدين الشاب فلما توجه تلقاء مدين قال عسى ربى ان يهديني سواء

السبيل سلك الطريق حتى وصل ارض مدين -

00:04:40

ووصل الذي المكان الذي يستقون منه الماء ولما ورد ماء مدينة وجد عليه امة يعني جماعة كثيرة من الرعاة الرعاة وجد منها فلما ورد

00:04:55

ووجد من دونهم امرأتين يعني تسوقان غنمهما قال ما خطبكما؟ ما شأنكم؟ ما شأنكم؟ يعني لا تسقيان قال تعالى نزكي حتى يصير الرعاء بعدها

عن مزاحمة الرجال المرأة ضعيفة وهي مطعم كذلك -

00:05:19

لذوي القلوب المريضة قالت لا نسقي حتى يصدر الرعاء يعني حتى يصدروا ويسلوا مواشيهم ويترك ويترك الماء فموسى عليه السلام

قام بالمهمة فسقى لها يعني سقى استخرج من من البئر الماء وسقى غنمهما -

00:05:50

فسقى لها وهكذا يفعل الفضلاء والشرفاء في مساعدة الضعيف فقال لها ثم تولى يعني ذهب الى الظل وهذا يشعر بأنه مجهد وان

الجو حار والليل الظل ليستريح ثم توجه الى ربه -

00:06:20

تولى الى الظل وقال ربى اني لما انزلت الي من خير فقير يسأل ربه خيرا ويتوسل بفقره اني لما انزلت الي من خير فقير وهذا من من

الوسائل في الدعاء التوسل -

00:06:59

بالحال يتتوسل الانسان بضعفه وحاله وفقره ومن ذلك ان يتتوسل بالاعتراف بذنبه كما يقول ربى اني ظلمت نفسي فاغفر لي ويونس

عليه السلام قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فالوسائل في الدعاء متعددة - 00:07:19

الله باسمه وصفاته التوسل الى الله بالاعتراف بالذنب والخطيئة التوسل الى الله بالضعف والفقر وال الحاجة يقول اني لما انزلت الي من خير فقير ثم تأتي يأتي بقية القصة مع صاحب مدين - 00:07:48

وبنتيه نعم يا محمد السلام عليكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال الامام البقوي رحمه الله تعالى قوله تعالى وجاء رجل من شيعة موسى - 00:08:13

من اقصى المدينة قوله من شيعة من شيعة موسى هذا من المفسر الله وكان رجل من اقصى المدينة فقط يمكن انه من من ال فرعون وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتب ايمانه - 00:08:46

لعله ذلك الرجل الله اعلم البعض يقول انه من شيعة موسى اي منبني اسرائيل هذا لا دليل عليه فليحتمل ان يكون منبني اسرائيل ويحتمل انه من ال فرعون - 00:09:13

من الافضل لعله ذلك الرجل المؤمن الذي يكتبه ايمانه نعم من اقصى المدينة اي من اخرها قال اكثر اهل التعویل اسمه حزبي. بالباء. لازاي جاي حزبي نعم اخرها لام. نعم. حزب الله - 00:09:32

وما لنا ولا اسمه هذا لا نحتاج اليه نعم. الله اعلم قال اكثر اهل التأویل اسمه حزبي مؤمن من ال فرعون. مؤمن بال فرعون هذا ينافق ما قبله ننافق قوله - 00:10:11

انه من شيعة موسى قال اكثر اهل التعویل اسمه حزبي مؤمن من ال فرعون وقيل اسمه شمعون وقيل شمعان يسعى ان يسرع في مشيه فاخذ طريقا قريبا حتى سبق الى موسى - 00:10:35

اخبره واندره حتى اخذ طريقا اخرى قال يا موسى ان الملا يأترون بك يعني ايش راف قوم فرعون يتشارون فيك ليقتلوك قال الزجاج يأمر بعضهم بعضا بقتلك فاخذ من المدينة - 00:11:11

اني لك من الناصحين وخرج منها موسى خائفا يترقب ينتظر الطلب قال ربنا من القوم الظالمين الكافرين وفي القصة ان فرعون في طلبه حين بهره وقال اركبوا ثنايات الطريق فانه لا يعرف كيف الطريق - 00:11:42

ولما توجهت القاء مديا اي قصد نحوها ماضيا اليها يقال داره تلقى اذا كانت محاذية يريد يفسر تلقاء الجهة نعم واصله من اللقاء يعني سلك الطريق الذي فيها سميت البلدة باسمه وكان - 00:12:23

موسى قد خرج خائفا بلا ظهر ولا حذاء و لا زاد. وكانت على مسيرة ثمانية ايام من مصر قال عسى ربى ان يهديني سواء السبيل. ايقظت الطريق الى مدين قال ذلك - 00:13:16

لانه لم يكن يعرف الطريق اليها قبل. فلما دعا جاءه ماء ملك بيده عنزة عنزة. احسنت يعني عصا معروفة انطلق به الى مدين قال المفسرون خرج من موسى من مصر هذا من الاسرائيليات الله اعلم - 00:13:46

الله يهديه بما شاء بان يرسل اليك ملك او يرقى في روحه من هذا الطريق نعم قال المفسرون خرج موسى من مصر ولم يكن له طعام الا الشجر والبقل خطأرتنه في بطنه - 00:14:19

وما وصل الى مدين حتى وقع خف قدميه ها ها يعني من من المشي انسلاخت قدمه من الاسفل كل هذا من الاسرائيليات نعم الله نعم قال ابن عباس وهو اول ابتلاء من الله عز وجل لموسى عليه السلام - 00:14:53

يسقون منها مواشيهم وجد عليه امة جماعة الى الناس يسقون مواشيهم ووجد من دونهم. يعني سوى الجماعة امرأتين تذودان تحبسان وتمعنان اغناهمها عن الماء حتى يفرغ الناس وتخلو لهم البئر - 00:15:36

قال الحسن تكفان الغنم عن ان تختلط باغنام الناس قال قتادة تكف عن الناس عن اغناهمها وقيل تمنعن اغناهمها عن وتدهب والقول الاول اصوبها. لما بعده؟ وهو قوله قال يعني موسى للمرأتين - 00:16:16

ما خطبكما ما شأنكم لا تنسقان مواشيكما مع الناس قال تعالى نسقي اغناهمنا حتى يصدر الرعاء خراب جعفر وابو عمرو وابن عامر وضم الدال على اللزوم حتى يرجع الرعاء عن الماء - 00:16:45

يعني من صدر او من اصدر صدر الناس الماء او اصدر الناس وقراءة قراءتنا حتى يصدر من اصدر القراءة الاخرى من صدق حتى يصدر فيها نعم قرأ الاخرون بضم الياء وكسر الدال. اي حتى يصرفوا هم - [00:17:18](#)

اي حتى يصرفوا هم مواشيه عن الماء والرعا جمع راع مثل تاجر وتجار ومعنى الآيات لا نسقي مواشينا حتى يستر الرعاء لا نطريق ان نسقي ولا نستطيع ان نزاحم الرجال فإذا صدرنا سقينا مواشينا ما افظلت مواشيه في الحوض - [00:17:46](#)

وابونا شيخ كبير لا يقدر ان يسقي مواشيه. فلذلك احتجنا نحن الى سقي الغنم واختلفوا في اسم ابيهما. الله المستعان هذا يعني نوع اعتذار لما قالتها واول شيء اعتذار عن كونهما - [00:18:23](#)

يقومان بهذه المهمة لأن الاصل ان يقوم بها الرجال. الرجال هم الذين يا يرعون الماشي ويأتون بها ويحافظون عليها فلما ذكرتا يعني قصدهما و حاجتهما والمانع لهما ان عن ورود الماء ذكرت العذر قالتا وابونا شيخ كبير - [00:18:49](#)

فلذلك احتجنا الى هو اللي راعي الغنم وسقيها. نعم واختلفوا في واختلفوا في اسم ابيهما قال مجاهد والحسن هو شعيب اه هو شعيب النبي عليه السلام. وقال وهب بن منبه وسعيد بن جبير - [00:19:16](#)

هو يسر ابن اخي شعيب كان شعيب قد مات قبل ذلك بعدها خف بصره فدفن بين المقام وزمزم وقيل رجل من امن بشعيب قالوا لما سمع موسى لا دليل عليه - [00:19:46](#)

والراجح ان المحقق من اهل العلم انه ليس ليس هو شعيب النبي بل هو رجل صالح نعم قالوا فلما سمع موسى قول لها رحهمها واقتنع صخرة من رأس بئر اخرى - [00:20:11](#)

كانت بقربهما لا يطيق رفعها الا جماعة من الناس وقال ابن اسحاق ان موسى زاحم القوم ونحاهم عن رأس البئر فسقى اغنم المرأتين ويروى ان القوم لما رجعوا باغنامهم غطوا رأس البئر بحجر - [00:20:37](#)

لا يرفعه الا عشرة نفر فجاء موسى ورفع الحجر وحده وسقى غنم المرأتين ويقال ان هذا من الاسرائيليات الله اعلم نعم المهم انه قال هو باي شكل وبباي سبب نعم - [00:21:05](#)

ويقال انه نزع ذنوبا واحدا ودعا فيه بالبركة مروان منه جميع الغنم كذلك قوله فسقى لها ثم تولى الى الظل ظل الشجرة فجلس في ظلها من شدة الحر وهو جائع - [00:21:35](#)

فقال ربي اني من شدة الحر وهو اه جائع نعم طعام فقير قال اهل اللغة بمعنى الى يقال هو فقير له. هو فقير اليه يقول اني لاما انزلت الي من خير - [00:22:00](#)

اي طعام فقير محتاج كان يطلب الطعام لجوعه عن ابن عباس الله تعالى خلقة خبز يقيم بها صلبه عباس. نعم. قال ابن عباس. نعم. سأل الله تعالى فلا. فلقة. خذ - [00:22:35](#)

فرقة خبز يقيم بها صلبه. قال الباقي لقد قالها وانه لمحتاج الى شق تمرة وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس هو اكرم خلقه عليه ولقد افتقر الى شق تمرة - [00:23:01](#)

وقال مجاهد ما سأله الا الخبز قالوا فلما رجعنا الى ابيهما سريعا قبل الناس واغنامهما حفل بطال قال لهم ما اجلكمما قالتا وجدنا رجلا صالحها رحمنا فسقى لنا اغنامنا وقال لاحداحما اذهبني فادعه لي - [00:23:36](#)

لا الله الا الله ابن كثير العادة طيب الله المستعان الرواية لابد يدخلون في القصة اضافات وما قصه الله كاف في الدالة على المطلوب يا الطاف ربك على الطاف لطف الله بموسى اولا ثم لطف بالمرأتين - [00:24:14](#)

نعم قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى قال تعالى وجاء رجل ووصفه بالرجوع لي لانه خالف الطريق. وسلك طريقا اقرب من طريق الذين بعثوا وراءه فسبق الى موسى فقال له يا موسى ان الملا يأترون بك ان - [00:25:02](#)

يتشارون فيك ليقتلوك فاخذ اي من البلد. اني لك من الناصحين قال الله تعالى فخرج منها خائفا يتربقب. الآيات لما اخبره ذلك الرجل بما تما اعليه فرعون ودولته في امره - [00:25:30](#)

خرج من مصر وحده ولم يألف ذلك قلبه بل كان في رفاهية خرج خرج وحده قلبه لا قبله عندي قلبه. لا لا قبله. صدق. ولم يألف ذلك

قبله بل كان في رفاهية ونعمة ورياسة. نعم - [00:25:53](#)

فخرج ما اعرف انه يروح وهو ليس في ليس معه زاد ولا اسباب ولا ولم ذلك قبله نعم وخرج منها خائفا يتربّع ان يتلفت قال رب نجني من القوم الظالمين - [00:26:25](#)

اي من فرعون وملأه فذكروا ان الله سبحانه وتعالى بعث له ملكا على فرس فارشده الى الطريق والله اعلم كلمة والله اعلم هذى فيها اشارة الى هذا ليس مما يعول عليه وليس له مستند - [00:26:53](#)

ذكروا يعني ذكر المفسرون من التابعين نعم ولما توجهت ذكر وذكر فذكروا ان الله سبحانه وتعالى بعث له ملكا على فرس فارشده الى الطريق فالله قال ولما توجهت القامديا اي اخذ طريقا سالكا بهيغا فرح بذلك - [00:27:21](#)

قال عسى ربى ان يهديني سواء السبيل. اي الى الطريق الاقوم. فعل الله به ذلك وهداه الى الطريق المستقيم في الدنيا والآخرة. يجعله هاديا مهديا. ولما ورد ماء مديا اي ولم - [00:27:52](#)

ما وصل الى مدينة وورد ماءها. وكان لها بئر تلده الرعاؤش الشاة. وووجد عليه امة من الناس اي جماعة يسقون وووجد من دونهم امرأتين تذودان اي اي تكفى تكفى غنمهما. يعني الغنم تزيد ان تذهب الى الماء - [00:28:12](#)

والمرأة الثانية تكفان غنمهما عن ذلك لأنهما لا يستطيعان يعني الدخول في زحمة الرعاة نعم ان ترد مع غنم اولئك الرعا لئلا يؤذيا. فلما رأهما موسى عليه السلام آرق لهم ورحهما قال ما خطبكما؟ اي ما خبركما لا تلدن مع هؤلاء؟ قالت لا ننسقي حتى - [00:28:42](#) اي لا يحصل لنا سقي الا بعد فراغ هؤلاء. وابونا شيخ كبير اي فهذا الحال الملجي لنا الى ما ترى. قال الله تعالى فسقى لهم. قال ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا عبد الله قال اما انا اسرائيل عن ابي - [00:29:22](#)

عن عمرو بن ميمون الاؤدي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان موسى عليه السلام لما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون. قال فلما فرغوا اعادوا الصخرة على البئر. ولا يطيق رفعها الا اعادوا الصخر - [00:29:42](#)

على البئر ولا يطيق رفعها الا عشرة رجال. فاذا هو بامرأتين تذودان. قال ما خطبكما فاتى الحجر فرفعه. ثم لم ثم لم يستق الا ذنوبا واحدة حتى رويت الغنم اسناد صحيح - [00:30:02](#)

وقوله ثم تولى الى الظل. وقال ربياني لما انزلت الي من خير فقير. قال ابن عباس صار موسى من مصر الى ليس له طعام الا البقر وورق الشجر. وكان حافيا فما وصل مدينة حتى سقطت نعل قدمه - [00:30:26](#)

وجلس في الظل وهو صفة الله من خلقه. وان بطنه لاصق بظهره من الجوع. وان خطرة الباقين لترام من داخل جوفه وانه لمحتاج الى شق تمرة. وقوله الى الظل. قال ابن عباس وابن مسعود - [00:30:46](#)

جلس تحت شجرة وقال ابن جرير حدثني الحسين ابن عامر قال حدثنا ابي قال حدثنا اسرائيل انا ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبدالله هو ابن مسعود. قال قال حثت على جمل الليلتين - [00:31:06](#)

حتى صاحت مدين فسألت عن الشجرة التي اوى اليها موسى. فاذا شجرة خضراء فاهوى اليها جملي وكان جائع. فاخذها جملي فعالجها ساعة ثم لفظها فدعوت الله لموسى عليه السلام ثم انصرفت وفي رواية عن ابن مسعود انه ذهب الى - [00:31:26](#) التي كلام الله منها لموسى كما سيأتي والله اعلم. وقال السدي كانت من السمر. وقال عطاء بن السائب. لما قال موسى الي من خير فقير اسمع المرأة لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:31:56](#)

نعم مبارك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اسماعيل قال ابن رجب رحمة الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري - [00:32:27](#)

قال البخاري رحمة الله تعالى بباب الخشوع في الصلاة. بباب الخشوع الخشوع في الصلاة. نعم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:47](#)

هل ترون قبلي؟ هل هل ترون قبلي ها هنا؟ والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:33:04](#)

اقيموا الركوع والسجود. والله اني لاراكم من بعدي. وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم اذا سجدمت اني اراكم اللفظ. اني لاراكم من بعدي. من بعدي يعني من من خلفي - [00:33:25](#)

وربما قال من بعد ظهري. نعم. اذا ركعتم اذا سجدمت قد خرج البخاري حديث ابي هريرة وحديث انس في باب اية من ايات الله ومن خصوصيات نبينا عليه الصلاة انه يرى - [00:33:46](#)

من الخلفية كما يرى من امامه وهذا من الخوارق لكن هل هذا مضطرب يعني في كل وقت يرى وهو يمشي في السوق او في بيته او ان هذا خاص فيما اذا صلى بالناس - [00:34:03](#)

يتحمل وقد يكون الماء الماء الثاني اكرم انه يراهم اذا صلى بهم نعم قد خرج البخاري حديث ابي هريرة وحديث انس في باب عضة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة - [00:34:25](#)

قد سبق الكلام عليهما هناك بما فيه الكفاية وانما خرجهما هنا لدلائلهما على الخشوع في الصلاة وفي صحيح مسلم عن عثمان ابن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:34:48](#)

ما من امرئ ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوئها وخشوعها وركوعها. الا كانت كفارة الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب. الله اكبر. ما لم تؤتى كبيرة وذلك الدهر كله - [00:35:02](#)

وقد مدح الله الخاسعين في صلاتهم فقال قد افلح ما لم تؤتى كبيرة. يعني الكبائر لا تكفرها الصلاة والصيام والاعمال الصالحة ومما ينبغي التواصي به الحذر من الغيبة. فان الغيبة من الكبائر من كبائر الذنوب - [00:35:21](#)

لانه جاء فيها الذنب البالغ ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه وجاءت احاديث فيها وعيد الذين يأكلون لحوم الناس ينبغي التواصي والاجتهاد في اجتناب الغيبة وما الغيبة؟ فسرها النبي باللفظ البين - [00:35:43](#)

ذكر اخاك بما يكره كاخاك بما يكره من خلقه او خلقه او تصرفاته كاخاك ضابط دقيق منضبط قالوا يا رسول الله ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيما تقول فقد اغتبته. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته - [00:36:08](#)

فالحذر الحذر وقد مدح الله الخاسعين في صلاتهم فقال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون وقال وانها لكبيرة الا على الخاسعين روي عن علي ابن ابي طالب قال هو هو الخشوع في القلب - [00:36:36](#)

وان تلينا للمسلم والا تلتفت في صلاتك وعنه قال الخشوع خشوع القلب والا تلتفت يمينا ولا شمالا وعن ابن عباس قال خاسعون خائفون ساكنون وعن الحسن قال كان الخشوع في قلوبهم فغضوا له البصر وخضعوا له الجناح - [00:36:58](#)

وعن مجاهد قال هو الخشوع في القلب والسكون في الصلاة. وعنه قال هو خفض الجناح وغض البصر. وكان المسلمون اذا قاموا اذا قام احدهم في الصلاة خاف ربه ان يلتفت عن يمينه او شماله - [00:37:22](#)

وعنه قال العلماء اذا قام احدهم في الصلاة هاب الرحمن عز وجل ان يشد نظره او او يلتفت او يقلب الحصى او يعبث بشيء او يحدث نفسه بشيء من الدنيا الا ناسيما ما دام في صلاته - [00:37:38](#)

طبعا الزهري قال هو سكون العبد في صلاته سعيد بن جبير قال يعني متواضعين لا لا يعرف من من عن يمينه ولا من عن شماله ولا يلتفت من الخشوع لله عز - [00:37:58](#)

وجل عبارات يعني تفسر الخشوع في الصلاة وانه الاقبال بالقلب على الله والسكون والحضور وسكون الجوارح وخشوع البصر فالالتفاتات ولا عبث ولا حركات الخشوع تعتبر في القلب والبصر والجوارح. نعم - [00:38:12](#)

طبعا سعيد ابن جبير قال يعني متواضعين لا لا يعرف من عن يميني ولا عن شماله ولا يلتفت من الخشوع لله عز وجل روي عن حذيفة انه رأى رجلا يعبث في صلاته فقال له خشوع قلب هذا لخشوع جوارحه - [00:38:42](#)

وروي عن ابن المسيب ورؤيا مرسلة فاصل الخشوع هو خشوع القلب وهو انكساره لله وخضوعه وسكونه عن التفات الى غير الى من هو بين يديه. فاذا خشع القلب خشعت الجوارح كلها. تبعا لخشوعه. ولهذا كان النبي - [00:39:09](#)

صلى الله عليه وسلم يقول في رکوعه رجع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وما استقل به قدمي ومن جملة خشوع الجوارح

خشوع البصر ان يلتفت عن يميني او يساره وسيأتي حديث الاختلافات في الصلاة وانه اختلاس يقتربه الشيطان من صلاة العبد فيما بعد ان شاء الله - 00:39:31

بعد ان شاء الله - 00:39:31

وقال ابن سيرين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت في الصلاة عن يميني وعن يساره فأنزل الله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون فخشع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يلتفت يمنة ولا يسرا. وخرجه الطبراني من رواية ابن سيرين عن أبي هريرة - 00:39:53

والمرسل اصح والظاهر ان البخاري انما ذكر الخشوع في هذا الموضوع. لأن كثيرا من الفقهاء والعلماء يذكرون في اوائد الصلاة. ان لا لا يجاوز بصره موضع سجوده. وذلك من جملة الخشوع في الصلاة - 00:40:14

وخرج ابن ماجة من حديث ام سلمة ام المؤمنين قالت كان الناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدهم يصلى لم يعد بصره موضع قدمه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الناس اذا قام احدهم يصلى لم يعد بصره موضع - 00:40:34

جيبيه فتوفي ابو بكر فكان عمر فكان الناس اذا قام احدهم يصلى لم يعد بصر احدهم موضع القبلة وكان عثمان بن عفان فكان الفتنة فالتفت الناس يمينا وشمالا وقال ابن سيرين كانوا يستحبون للرجل الا يجاوز بصره مصاله. خرجه سعيد بن منصور. وقال النخاعي كان يستحب - 00:40:54

كان يستحب أن يقع الرجل بصره في موضع سجوده وفسر قتادة الخشوع في الصلاة بذلك. وقال مسلم ابن يسار هو حسن. وفي
حديثان مرفوعان من حديث انس وابن عباس ولا - 00:41:20

صحى واسنادهما واكثر العلماء على انه يستحب للمصلى ان ينظر الى موضع سجوده. منهم سليمان ابن يسار ابو حذيفة والثوري والحسن نحوي والشافعى واحمد واسحاق وابو ثور وقال مالك يستحب ان يكون بصره امام امام قبلته - 00:41:36
قال واكره ما يصنع الناس من النظر الى موضع سجودهم وهم قيام وحکى وحکي عن شريك ابن عبد الله قال ينظر في قيامه الى موضع قيامه. و اذا رکع الى قدميه و اذا سجد الى انفه و اذا - 00:41:57

عاد الى حجره واستحب ذلك ذلك بعض اصحابنا واصحاب الشافعی. قال اصحابنا ويستحب اذا جلس للتشهد الا يجاوز بصره اصبعه
لما روى ابن الزبير ان النبي صلی الله علیه وسلم - 00:42:13

كان اذا جلس في التشهد اشار بالسبابة ولم يجاوز بصره اشارته الرجل الامام احمد وابو داود والنسياني وحکی اصحاب الثوري في
كتابه: انه قال اذا قلتم في الله الة فما كان الله بحسبكم

حيث يسجد ان استطاع. قال وينظر في ركوعه الى حيث يسجد ومنهم من قال الى ركبتيه. ويكون نظره في سجوده الى طرف انفه

بل يكون بصره قاصراً هذا يعني اقرب ما يكون منه موضع السجود او على قدمه او ما اشبه ذلك وبكل حال فهذا مستحب ولا تبطل الصلاة بالاخلاص. بهم. ولا باستغافلة القلب فـ الفك فـ امهـ الدنيا - 02:43:00

وقد حكى ابن حزم ابن حزم وغيره الاجماع على ذلك. وقد خالف فيه بعض المتأخرین من اصحابنا والشافعیة وحكى ابن المنذر عن الحكم قال: من تاماً عن: يمينه او عن: شماله حتـ. يعرفه فليس له صلاة. وهذا برجع الـ. الالتفات ورأـتـ. - 00:43:26

ولم يأمره بالاعادة خرج الامام احمد النسائي والترمذى من حديث فضل ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة مثنى مثنى، تشهد في كا، كعتب: تخشع وتخشى وتضرع وتمسك وتقنع وتقع وتقع بيتك - 06:44:00

قل ترفعهما الى رب مستقبلا ببطونهما وجهك فتقول يا رب يا رب وان لم تفعل ذلك فهو كذا وكذا. وهذا لفظ الترمذى. وللامام احمد وتقوا. يا رب ثلاثا فمن لم يفأع ذلك فهو خير - 00:44:26

وفي اسناده اختلاف اخرجه ابو داود ابن ماجة وعنهما عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال ابو حاتم الرازى هو

اسناد حسن وظعفه البخاري وقال لا يصح. قال العقيلي فيه نظر. واما قول النبي صلى الله عليه وسلم اني اراكم من وراء ظهري

فليس المراد - 00:44:40

منه انه كان يلتفت ببصره في صلاته الى من خلفه حتى يرى صلاته. كما ظنه بعضهم وقد رد الامام احمد على من زعم ذلك واثبت

ذلك من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم واياته ومعجزاته - 00:45:01

وقد سبق ذكر كلامي في ذلك. والله اعلم بارك الله فيك احسنت نعم يا احبك باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى

الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:45:17

قال الامام البيهقي رحمة الله تعالى في كتابه الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد باب اول ما يجب على العبد معرفته والاقرار به قال

الله جل ثناؤه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:45:48

فاعلم انه لا الله الا الله وقال له ولامته فاعلموا ان الله مولاكم وقال فاعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا الله الا هو فهل انتم مسلمون

وقال قولوا امنا بالله وما انزل علينا الاية - 00:46:12

فوجب بالآيات قبلها معرفة الله تعالى وعلمه. فوجب بالآيات قبلها دالة هذا هو ما يقضيه المقام. انا لنفسي احسن اليك بعدها سيأتي

بعدها قوله ووجب بهذه الآية الاعتراف به. قال فوجب بالآيات قبلها معرفة الله تعالى وعلمه - 00:46:37

معرفة الله تعالى وعلمه ووجب بهذه الآية الاعتراف به والشهادة له بما عرفه. كان كان كلمة فعلا. نعم. واعلم نعم ودللت السنة على

مثل ما دل عليه الكتاب اخبرنا ابو الحسين - 00:47:18

علي ابن محمد ابن عبد الله ابن بشران العدل ببغداد قال اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني قال

حدثنا يعلى ابن عبيد قال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان - 00:47:49

عن جابر وعن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا

ان حتى يقولوا لا الله الا الله - 00:48:05

فاما قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل ورواه العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه من الزيادة ويوئمنوا بي وبما جئت به - 00:48:22

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن يعقوب الحافظ قال حدثنا محمد بن اسحاق قال

حدثنا محمد ابن معمر ابن ريعي قال حدثنا عمر - 00:48:46

عمر ابن يونس الحنفي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني ابو كثير قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه فذكر حديثا طويلا قال

فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابا هريرة واعطاني نعليه. اذهب بنعلي هاتين - 00:49:01

فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا الله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة اخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو العباس محمد

بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني قال حدثنا عفان قال حدثني - 00:49:21

المفضل عن خالد عن الوليد ابي بشر قال سمعت حمران يقول سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة - 00:49:40

اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل بمدينة السلام. قال اخبرنا عبدالله بن جعفر ابن دروستويه. قال حدثنا يعقوب وابن

سفيان قال حدثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن ابي - 00:50:01

عرب عن كثير ابن مرة عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه لا الله الا الله وجبت له الجنة قال

الشيخ رحمة الله - 00:50:17

ففي الحديث الاول بيان ما يجب على المدعو ان يأتي به حتى يحقن به دمه وفي الحديث الثاني بيان ما يجب عليه من الجمع بين

معرفة القلب والقرار باللسان مع الامكان والقرار باللسان مع الامكان حتى يصح ايمانه - 00:50:33

وفي الخبر الثالث والرابع شرط الوفاة على الايمان حتى يستحق دخول الجنان بوعده الله تعالى جده وبالله التوفيق يتضمن هذا الباب

كما ذكر المصور رحمة الله دالة على اول واجب على العبد - 00:50:57

استدل الله بالآيات والآحاديث على ان واجب اول واجب على العبد العلم والآيمان في تفرد تعلى باللهية فاعلم انه لا اله الا الله وكذلك الآحاديث التي اوردها ان يقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - 00:51:22

وهذا حق اول وجدة على العبد ان شهادة ان لا اله الا الله وهي مفتاح دعوة الرسل ولهذا قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الله نوحى اليها انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:51:53

وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وهذا هو معنى لا اله الا الله ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا هو معنى لا اله الا الله - 00:52:16

وقد احسن المؤلف في هذا التقرير والاستدلال بالآيات والآحاديث وبهذا يقول رحمة الله قد خالف آآ المعروف عند طائفة الاشاعرة ولا سيما المتأخرین وهم يقولون ان اول واجب على العبد النظر - 00:52:34

وبعدهم يقولقصد الى النظر وغالبا بعضهم حتى قال ان اول واجب هو الشك لان الشك يحمل على النظر والبحث وهذا باطل فليس النظر هو اول واجب السؤال الاول واجب هو - 00:53:04

شهادة ان لا اله الا الله وهذه الشهادة اثرها في الدنيا هو الدخول في الاسلام الكافرون اذا شهد هذه الشهادة حكم له بالاسلام وحقن بها دمه للحديث امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:53:27

وفي اللفظ الذي ذكره حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله واثرها في الآخرة النجاة من النار والنجاة من الخلود في النار - 00:54:04

كما في حديث الشفاعة انه يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه كذا وكذا من الآيمان. مثقال ذرة او برة او شعيرة احسن الله اليك باب ذكر بعض ما يستدل به على حدوث العالم وان محدثه ومدبره الله واحد قديم لا شريك له - 00:54:27

من تعليقات الشيخ علاء رقم اربعة ما ادري الرزاق. نعم احسن الله اليك. رقم اربعة احسن الله اليك قال رحمة الله ذهب في صفة الكلام الى مذهبية كسائر الاشعري فجعلها صفة نفسية ذاتية قديمة قائمة بذات الله تعالى. هذا مذهبية ان كلام الله - 00:55:00

معنى النفسي اي ليس بصوت بحرف ولا صوت. نعم وقديم اي ليس لا تتعلق به المشينة وواحد ليس فيه تعدد هذا تحرير مذهبهم المذهب الحق فكلام الله فعل من افعاله بمشيئة قائم به - 00:56:03

وانه قديم النوع حادث الاحاد. فلم يزل تعالى يتكلم اذا شاء بما شاء كيف شاء وهو يكلم من شاء كلام الابوين وناداهما ربهمما الم ان ونادي موسى ناديناه بالجانب الطور الایمن - 00:56:35

ويكلم الملائكة وادقلنا للملائكة اسجدوا هنا شواهد هذا كثيرة نعم احسن الله اليك. قال ورد صفة الحكم المفهومة من اسم الله الحكم وقال وقد يكون بمعنى حكمه لواحد بالنعمة ولاخر بالمحنة. فيكون من صفات فعله - 00:56:55

وقال مثل ذلك باسم الله الشكور وفي اسمه العدل خامسا فسر اسم الله العلي بالعالي القاهر وبالذى علا وجل عن ان يلحقه صفات الخلق وقال هذه صفة يستحقها بذاته وتأول محبة الله عباده بارادته رحمتهم وبمدحهم - 00:57:24

وقال سيرجع معناه الى صفة الارادة والكلام بمعنى الارادة الكونية والكلام النفسي وقال وقد يكون بمعنى انعامه عليهم فيكون من صفات الافعال كما تقدم بيانه رحمة الله هكذا هذا هو - 00:57:52

المشهور عند الاشاعرة وهذا يدل على انه عندهم قديم عند اصحاب الاشعري المتقدمين والمتأخرین يتأنلون هذه الصفات من المحبة والرضا والغضب والسخط بالارادة اي بالارادة الكونية العبادة سادسا سادسا. نعم - 00:58:18

قال باسم الله المتعالي وكذلك مسألة تفسير العلوم بالعلو علو القدر او علو القهر هذا من طريقة النهاة لانهم ينفون العلو علو الذات في محل النزاع بينه وبين اهل السنة علو الذات - 00:59:09

اما علو القدر وعلو القهر فلا اختلاف فيه وهم يفسرون الاسم العلي بعلو القدر وعلو القهر والصواب انه تعالى علي بكل معانی العلوم. ذاتا وقدرا وقهرنا نعم سادسا احسن الله اليك - 00:59:32

قال سادسا قال في اسم الله المتعالي هو الممنزه عن صفات الخلق هذا تفسير بعلو القدر نعم نعم وهذه صفة يستحقها بذاته وقد يكون العالى فوق خلقه بالقهر نعم هذا من جنس الفقرة السابقة. نعم. قال الشيخ وهذا فرار من اثبات علو الله على خلقه بذاته -

00:59:56

سبحان الله عفا الله عنا وعنك سابعا بعد ان فسر اسماء الله الحسنى وذكر ما رآه فيها من احتمال ووجوه قال وهذه الوجوه التي في معانيها كلها صحيح وربنا جل جلاله وتقديست اسماؤه بجميع ذلك - 01:00:27

فله الاسماء الحسنى والصفات العلی لا شبيه له في خلقه ولا شريك له في ملکه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 01:00:48

صلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد واله وصحبه اجمعین. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه التبیان في اقسام القرآن فصل من ذلك قوله تعالى - 01:01:24

كلا والقمر واللیل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منکم ان يتقدم او يتاخر اقسم سبحانه بالقمر الذي هو ایة اللیل وفيه من الایات الباهرة الدالة على ربوبية ربوبية خالقه - 01:01:43

قارئه وحکمته وعلمه وعنايته بخلقه ما هو معلوم بالمشاهدة وهو سبحانه اقسم بالسماء وما فيها مما لا نراه من الملائكة وما فيها مما نراه من الشمس والقمر والنجموم ما يحدث بسبب حركات الشمس والقمر من اللیل والنهار. وكل ذلك ایة من ایاته - 01:02:06

دالة من دلائل ربوبیته ومن تدبیر امر هذین النیرین العظیمین وجدهما من اعظم الایات في خلقهما وجرائمها ونورهما وحركتهما فيما على نهج واحد. لا ينیان ولا يفتران دائیین. ولا يقع في حركاتهما اختلاف بالبطء - 01:02:35

سرعة والرجوع والاستقامة والانفخاض والارتفاع ولا يجري احدهما في فلك صاحبه. ولا يدخل عليه في سلطانه. ولا تدرك الشمس القمر ولا يجيء اللیل قبل انقضاء النهار بل لكل حركة مقدرة ونهج معین لا يشركه فيه الاخر. كما ان له تأثیر - 01:02:58

ومنفعة لا يشركه فيها الاخر. وذلك مما يدل من له ادنی عقل لانه بتسخیر مسخر وامر امر وتدبیر مدبر بهرت حکمته العقول واحاط علمه بكل دقة وجليل - 01:03:23

و فوق ما علمه الناس من الحكم التي و فوق ما علمه الناس من الحكم في خلقهما ما لا تصل اليه عقولهم. ولا تنتهي الى مبادئها او هامهم. فغايتنا الاعتراف فقايتنا الاعتراف بجلال خالقهما. وكمال حکمته ولطف تدبیره. وان نقول ما قاله - 01:03:45

اولو الالباب قبلنا ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانك فقنا عذاب النار. ولو ان العبد وصف له جرم اسود مستدير عظيم الخلق. يبدو فيه النور كخيط متسخن ثم يتزايد كل ليلة حتى يتکامل نوره فيصير اضواً شيء واحسن واجمله. ثم يأخذ في التقادم حتى يعود الى -

01:04:15

هذه الاول فيحصل بسبب ذلك معرفة الاشهر والسنین. وحساب اجال العالم من مواقيت حجتهم صلاتهم ومواقیت اجائزهم ومدایناتهم قدرناه اي القبر وقدرناه منازل لتعلموا عدد والحساب ومعرفة الصين والحساب يعرف بالشمس والقمر لكن دلالة القمر اکثر واظهر - 01:04:45

نعم. حصل لي ومواقیت اجائزهم. يقول في نسخة ایجاراتهم وایش هنا يقول ومواقیتی اجائزهم التعديل يعني مواقيت الایجارات الاجابة يعتبر له التوقيت معلوم نعم ومدایناتهم ومعاملتهم التي لا تقوم مصالحهم الا بها. فمصالح الدنيا والدين متعلقة - 01:05:17
بالاھلة وقد ذکر سبحانه ذلك في ثلاث ایات من كتابه احدها قوله يسألونك عن الاھلة قل هي مواقيت للناس والحج والثانية قوله هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنین - 01:06:02

حساب ما خلق الله ذلك الا بالحق. يفصل الایات لقوم يعلمون. والثالثة قوله وجعل ان اللیل والنهار ایتين فمحونا ایة اللیل وجعلنا ایة النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربکم ولتعلموا عدد السنین والحساب. وكل شيء فصلناه تفصیلا - 01:06:25

فلولا ما يحدثه الله سبحانه في ایات اللیل من زيادة ضوئها ونقاصانه لم يعلم میقات الحج والصوم والعدد ومدة الرضاع ومدة الحمل ومدة الایجارة ومدة اجال الحاملات. فان قیل کان يمكن هذا بحركة الشمس والایام - 01:06:51

التي تحفظ بطلوع الشمس وغروبها. كما يعرف اهل الكتابين مواقيت صيامهم واعيادهم بحساب الشمس الى هذا وان كان ممكنا الا انه يعسر ضبطه ولا يقف عليه الا الاحاد من الناس. ولا ريب ان معرفة - [01:07:15](#)

اوائل الشهور واواسطها واواخرها بالقمر امر يشترك فيه الناس وهو اسهل من معرفة ذلك بحساب الشمس واقل اضطرابا واختلافا. ولا يحتاج الى تكليف حساب وتقليل من لا يعرفه من الناس - [01:07:35](#)

يعرفوا فالحكمة البالغة التي في تقدير السنين والشهور في تقدير السنين والشهور سير القمر اظهر وانفع واصلح واقل اختلافا من تقديرها بسيط الشمس. ولهذا جاء النصائح قدره منازل لتعلموا نعم - [01:07:55](#)

فالرب جل جلاله دبر الاهلة بهذا التدبير العجيب لمنافع خلقه في مصالح دينهم ودنياهם. مع ما يتصل الاستدلال به على وحدانية الرب وكمال حكمته وعلمه وتدبيره. فشهادة الحق بتغيير الاجرام الفلكية - [01:08:16](#)

وقيام ادلة الحدوث والخلق عليها فهي ايات ناطقة بلسان الحال على تكذيب الدهرية وزنادقة الفلاسفة والمالحدة القائلين بانها ازلية ابدية لا يتطرق اليها التغيير ولا يمكن عدمها فاذا تأمل البصیر القمر مثلا وافتقاره الى محل يقوم به وسيره دائيا لا يفتر. مسیر - [01:08:38](#)

مسخر مدبر وهبوطه تارة وارتفاعه تارة وافوله تارة وظهوره تارة وذهب نوره ثم عوده اليه كذلك. وسبب ضوئه جملة واحدة حتى يعود قطعة مظلمة بالكسوف علم قطعا انه مخلوق مربوب مسخر تحت امر خالق قاهر مسخر له كما - [01:09:08](#)

شاء وعلم ان الرب سبحانه لم يخلق هذا باطل. وان هذه الحركة فيه لابد ان تنتهي الى الانقطاع والسكتوت وان هذا الضوء والنور لابد ان ينتهي الى ضده. وان هذا السلطان لابد ان ينتهي الى العزل. وسيجتمع بينهما - [01:09:38](#)

جامع المفترقات بعد ان لم يكونوا مجتمعين. ويذهب بهما حيث يشاء. ويرى المشركين من ويرى المشركين من عبدتهما حال هتهم التي عبدهما من دونه. كما يرى عباد الكواكب وعباد السماء فطارها وعباد الشمس تكويرها وعباد الاصنام اهانتها والقائلها في النار - [01:09:58](#)

احقر شيء واذله واصغره. كما ارى عباد العجل في الدنيا حال حاله وما بارد عباده تسحقه وتمحقه. والريح وبارد عباده تسحقه ايه يعني جاء في التفسير ان موسى بن موسى - [01:10:30](#)

قاموا على العجل بالبارد يحكونه ويزرونـه في الـيم كما في الـاية قال فـما خـطبك؟ قال والصـوت بـما لم يـبـطـلـوا بـه قـبـضـةـ من اـثـرـ الرـسـولـ فـنـبـتـكـ وـكـذـلـكـ سـوـلـتـ لـنـفـسـهـ قـالـ فـاـذـهـبـ فـاـنـ لـكـ فـيـ الـحـيـاـةـ اـنـ تـقـوـلـ لـاـ مـنـ سـادـسـ - [01:10:56](#)

وان لـكـ موـعـدـاـ لـنـ تـخـلـفـ اـنـ تـخـلـفـ اـنـ ظـلـتـ عـلـيـهـ لـنـ حـرـقـنـهـ ثـمـ لـنـ تـنـسـفـنـهـ فـيـ الـيـمـ اـسـفـاـ الـمـبـارـدـ جـمـعـ مـبـرـدـ الـمـبـارـدـ الـلـيـ يـحـصـلـ بـهـ حـكـ الحـدـيدـ وـحـكـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ - [01:11:25](#)

والـرـيحـ تـمـزـقـهـ وـتـذـرـهـ وـتـنـسـفـهـ فـيـ الـيـمـ. وـكـماـ اـرـىـ الـاـصـنـامـ فـيـ الـدـنـيـاـ صـورـهـ مـكـسـرـةـ مـخـرـدـلـةـ بـالـاـمـكـنـةـ الـقـدـرـةـ وـمـعـاـوـيـ الـمـوـحـدـينـ قـدـ هـشـمـتـ مـنـهـاـ تـلـكـ الـوـجـوهـ. وـكـسـرـتـ تـلـكـ الرـؤـوسـ. وـاـوـلـهـمـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ - [01:11:45](#)

هـشـمـتـ مـنـهـاـ تـلـكـ الـوـجـوهـ. وـكـسـرـتـ تـلـكـ الرـؤـوسـ وـقـطـعـتـ تـلـكـ الـاـيـدـيـ وـالـاـرـجـلـ الـتـيـ كـانـتـ لـاـ يـوـصـلـ بـهـ بـغـيرـ هذاـ فـاعـلـ بـاـصـنـامـ قـوـمـهـ عـلـيـهـ ضـرـبـاـ بـالـيـمـينـ. نـعـمـ وـكـسـرـتـ تـلـكـ الرـؤـوسـ وـقـطـعـتـ تـلـكـ الـاـيـدـيـ وـالـاـرـجـلـ الـتـيـ كـانـتـ لـاـ يـوـصـلـ بـهـ بـغـيرـ التـقـبـيلـ وـالـاسـلـامـ. وـهـذـهـ هـيـ سـنـةـ اللـهـ الـتـيـ لـاـ تـبـدـلـ وـعـادـتـهـ الـتـيـ لـاـ تـحـولـ. اـنـ اـنـ يـرـيـ عـابـدـ غـيرـهـ حـالـ مـعـبـودـهـ فـيـ - [01:12:05](#)

وـالـاـخـرـةـ. وـاـنـ كـانـ الـمـعـبـودـ غـيرـ رـاضـ بـعـبـادـةـ غـيرـهـ وـيـرـيـهـ تـبـرـيـهـ مـنـهـ. وـمـعـادـاتـهـ لـهـ اـحـوـجـ مـاـ يـكـوـنـ اـلـيـهـ لـيـهـلـكـ مـنـ هـلـكـ عـنـ بـيـنـةـ وـيـحـيـاـ مـنـ حـيـ عـنـ بـيـنـةـ. وـيـعـلـمـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ اـنـهـ كـاذـبـينـ - [01:12:34](#)

تأمل سطور الكائنات فانها من الملا الاعلى اليك حول من الملك من الملا احفظها من الملا. نعم. الملا من الملا الاعلى. نحصل لك تأمل سطور الكائنات فانها من الملا الاعلى اليك رسائل. وقد خط فيها لو ثأمت خطها - [01:12:54](#)

الا كل شيء ما خلا الله باطل. ولو شاء تعالى لابقى القمر على حالة واحدة لا يتغير. وجعل التغيير في الشمس ولو شاء لغيرهما معا. ولو شاء لباقيهما على حالة واحدة. ولكن يرى عباده اياته في ان - [01:13:19](#)

انواع تصاريفها ليدلهم على انه الله الذي لا اله الا هو الملك الحق المبين. الفعال لما يريد الله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. واما

تأثير القمر في ترطيب ابدان الى اخره - 01:13:39

يا شيخ الفصل حسابنا سطرين. نعم. واما تأثير القمر في ترطيب ابدان الحيوان والنبات وفي المياه وجزر البحر ومده وبحرانات الامراض وتنقلها من حال الى حال وغير ذلك من المنافع فامر - 01:13:59

الله المستعان نعم يا محمد ها فيصل حصلنا عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اتبع هداه قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه اجتماع جيوش الاسلامية على حرب المعطلة والجهمية -

01:14:19

فصل القسم الثالث الذين قبلوا ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وامنوا به ظاهرا وجدوه وكفروا به باطنا وهم المنافقون الذي ضرب لهم هذان المثلان بمستوقد النار وبالصليب - 01:15:05

وهم ايضا ان وهم ايضا نوعان احدهما من ابصر ثم عمي وعرف ثم جهل واقر ثم انكر. وامن ثم فهؤلاء رؤوس اهل النفاق وساداتهم وائتمتهم. ومثلهم مثل من استوقد نار - 01:15:31

ثم حصل بعدها على الظلمة والنوع الثاني ضعفاء البصائر الذين اعشى بصائرهم ضوء البرق. فكاد ان يخطفها لضعفها وقوتها واصم اذانهم صوت الرعد. فهم يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق. ولا يقربون من - 01:15:56

معي القرآن والایمان بل يهربون منه ويكون حالهم حال من يسمع الرعد الشديد. فمن شدة في خوفه منه يجعل اصابعه حالهم. فحالهم ويكون حالهم حال من يسمع الرعد جديد فمن شدة خوفه منه يجعل اصابعه في اذنيه - 01:16:22

وهذه حال كثير من خفافيش البصائر في كثير من نصوص الوحي اذا وردت عليه مخالفة لما تلقاه عن اسلافه وذوي مذهبة ومن يحسن به الظن ورآها مخالفة لما عنده عنهم. هرب من النصوص وكره ان - 01:16:52

وكره من يسمعه اياها ولو امكنه لسد اذنيه عند سماعها ويقول دعنا من هذه ولو قدر لعاقب من يتلوها ويحفظها وينشرها ويعلمها. فاذا ظهر له منها ما يوافق ما مشى فيها وانطلق - 01:17:17

واذا جاءت بخلاف ما عنده اظلمت عليه فقام حائرا لا يدرى اين يذهب ثم يعزم له التقليد وحسن الظن برؤسائه وساداته على اتباع ما قالوه دونها ويقول المسكين الحال هم اخبروا بها مني واعرف. ويقول. ويقول المسكين الحال - 01:17:42

المسكين الحال مسكين الحال سلام عليكم الحال. نعم المسكنة نعم ويقول المسكين الحال. ويقول المسكين الحال هم اخبروا بها مني واعرف. فيا والله العجب اوليس اهلها والذابون عنها والمنتصرون لها والمعظمون لها والمخالفون لاجلها اراء الرجال - 01:18:13
المقدمون لها على ما خالفها اعرف بها ايضا منك وامن اتبعتها فلما كان من خالفها وعزلها عن اليقين. وزعم ان الهدى والعلم لا يستفاد منها. وانها لفظية لا تقييد شيئا من اليقين - 01:18:56

ولا يجوز ان يحتج بها على مسألة واحدة من مسائل التوحيد والصفات ويسمىها الظواهر النقلية ويسمى ما خالفها القواطع العقلية. فلما كان هؤلاء احق بها واهلها وكان انصارها والذابون عنها والحافظون لها هم اعداءها ومحاربيها - 01:19:20

ولكن هذه سنة الله في اهل الباطل. انهم يعادون الحق واهله وينسبونهم الى معاداته ومحاربته الرافضة الذين عادوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. بل واهل بيته ونسله ونسب اتباعه واهل سنته الى معاداته ومعاداة اهل بيته - 01:19:47

وما كانوا اولياوه ان اولياوه الا المتقون ولكن اكثراهم لا يعلمون والمقصود ان هؤلاء المنافقين احسن الله اليكم. يقول السائل قول القائل وكل ما خلى الله باطن هل هذه العبارة تصح - 01:20:15

هذا من قوى اللبيد هذا جاء في الحديث اصدق كلمة قالها الشاعر على كل شيء ما خلا الله باطل كلمة الصدر فماذا بعد الحق الا الضلال ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير - 01:20:47

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يقال عن البيهقي اشعري ام يقال عنده تمشع لكنه هو واصحابه ليس كالمتاخر المتاخرون اقرب الى الجهمية المتاخرون من الاشاعرة اقرب الى الجهمية - 01:21:17

احسن الله اليكم يقول السائل من دخل مع امام يصلي المغرب وهو مسافر يريد العشاء فهل يصليهما ركعتين ام يتمها اذا كان الامام

01:21:50 - مقيما الاخط ان يتمها الاخط ان يتمها

فاما صلى معه ثلاث ركعات يأتي بالرابعة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل دعاء الله بهذه الاية ربي يا ربى اني لما انزلت الي من خير الاية سبب في حصول الزواج والمسكن والعمل - 01:22:26

كما حصل لموسى عليه السلام ادعوا ربكم والله يعلم ما في قلبك وليس هذا الدعاء يعني نقول انه مسنون او مشروع لنيل هذه المطالب. سل ربكم رزقا حالا وزوجة صالحة ومسكنا - 01:22:51

المسيحا سبب هذا كله بلسان الحال والمقال وليس بلازم الالتزام بهذا اللفظ اني لما انزلت الي من خير فقير نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول هل آهناك تعليل - 01:23:29

لاخفاء صفة الرجل اه الذي اه في قصة موسى الذي جاء عند البطش الذي الذي جاء او نعم. يقول الذي جاء عند البطش الرجل الذي جاء يريد وجاء رجل من مدينة ياسر - 01:24:12

لأن ذكر الاسم لا يبني عليه شيء لا فرق بين ان يكون اسمه سالم يوشع او فالاختلاف في اسمي هو من التكليف ومن التشاور بما لا فائدة له نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:24:45

ما الحكمة في سرد الادعية في الايات قال ربى نجني من القوم الظالمين ثم قال سبحانه على لسان موسى قال عسى ربى يهديني الى سوء السبيل وبعدها قال فقال ربى لما انزلت من خير - 01:25:17

فقير يدعوه بحسب المقام في المقام الاول هو في حاجة الى الهدایة في حاجة الى النجاة وبالتالي بعجز الى الطريق. فالدعاء بحسب الداعي وبحسب الحاجة يعني هذه الادعية مناسبة لاحواله الثالث - 01:25:38

في حالة خوفه وفي حال سلوكه الطليق وفي حال فلكل مقام مقام فالذي يشعر بذنبه يقول ربى اغفر لي. والذي يشعر بحاجة الى الطعام يقول ربى اطعمني. ربى ارزقني والذي في طريقي - 01:26:09

سفر وهو يخشى من الضلال يقول رب اهدني الى طريق كذا وكذا كل مقام مقامه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول الشيخ الاسلام بان العبارة لبني التمثيل - 01:26:44

اولى من العبارة ببني التمثيل لان التمثيل يعني التمثيل عندهم هو ما يجوز على احد ما يجوز على الاخر. ويجب له ما يجب له ويمنع عليه ما يمتنع عليه. واما التمثيل - 01:27:11

والشبه فهذا يجري في الاشياء المشتركة فنقول بين الخالق والمخلوق قدر مشترك هذا القدر المشترك هو نوع نوع شبه نوع الشبه شبه في القدر المشترك وامت المماثلة فلا يوجب هذا - 01:27:39

فلا يلزم من اتفاق الاسمين وتماثل مسماهما اتحادهما ولا تماثل حقيقتهما والله تعالى لما قال ليس كمثلنا لم يقل ليس شبهه شيء. بل قال ليس كمثله احسن الله اليكم يقول السائل - 01:28:10

هل يصح يقال ان من عمل عملا صالح فيه نفع متعدى يسن له الدعاء بهذا الدعاء ربى اني لما انزلت الي من خير فقير لا يدعوه يقرأ وهو متقبل مني نعم - 01:28:44

احسن الله اليكم يقول السائل والدتي تشتكى من وساوس الشيطان في الصلاة فما تدريكم صلت في اكثر الاحيان ما العلاج لذلك يعني تعلم انها لا تلتفت للوسواس هذى - 01:29:10

لا تلتفت ولا تعمل بموجبها ببني على اليقين ولا تبالي بالشكوك تطلع الشكوك اذا اذا كثر هذا الشيء ولا تعمل شيئا. وان كان هذا يحصل حينا بعد حين فتسجد للسهو - 01:29:36

نعم اما اذا كبر الوسوس عليها فلا تتسجد للسوء. بل تضطرح هذه الشكوك ولا تلتفت اليها ولا تعمل بموجبها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الارادة عند الاشاعرة - 01:30:01

وصف فعلي له احاد اه هو صفة ذاتية ولا هو احد يريد كذا ويريد كذا وايرادات الله تعالى فعال لما يريد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل متزوج لكنه لا يشعر بالعفاف - 01:30:22

ويريد زوجة ثانية ولكن امكاناته المالية ضعيفة فهل ان تزوج لاعفاف نفسه متوكلا على الله في امر الرزق يكون مفرطا ان فعل هذا لا ما هو مفرط الله الله يمد وانكح منكم الصالحين من عبادكم. وايمانكم ان يكونوا فقراء يغفهم - [01:31:14](#)
يكونوا فقراء كونهم الله من فضله وجاء في الحديث ثلاثة حق على الله عونا عنهم ومنهم رجل ي يريد العفاف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل لاهل مدينة آآ الخبر - [01:31:43](#)

الترخص برخص السفر عند السفر اه الى البحرين ان كانوا يذهبون ويقيمون مدة نعم. واما اذا كان يذهب ويرجع فيما اظن ان طريق البحرين لا يستغرق كذا وكذا. لا اظننه يستغرق كذا [01:32:11](#)
ساعة في في ظني انه ليس بالطويل ها خمسة وعشرين كذا. اذا ليس ليس هو بسفر ليس سفرا الا ان يذهب ويقيم مدة اذا كان يريد [01:32:37](#)

اما ان يذهب ويعود يروح نصف ساعة ويرجع بنصف ساعة احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم التسبيح وذلك لسهولته اه طيب [01:32:59](#)
هذا هو المشروع نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:33:39](#)

اه اذا طلبت من اه مكتب استقدام من يستقدم لي سائق وقال ليس عندي مسلمين فهل يجوز استقدام كفار بنيه دعوتهم للاسلام اذا كان يغلب على ظنك انك ستقوم بهذا بهذا النية - [01:34:20](#)

اما اذا كان مجرد يعني توسل لتحصيل سائق. انظر الى حالك والصدق نيتك في دعوتهم وهل بحسب التجربة ان هذا يجدي وانهم ينتفعون بهذه الدعوة هل عندك القدرة على الدعوة - [01:34:42](#)

وهل يعني انهم من فئة يعني الشعوب تغترف منهم من يكون سهلا ينتفع بالدعوة ويستجيب ومنهم من يكون والعياذ بالله متعصبا لا يتقبل الدعوة الى الاسلام الى حالك والى حال من تستقيم. نعم - [01:35:09](#)

احسن الله اليكم يقول السائل في احد وسائل التواصل اعلن عن مسابقة جائزتها سيارة لكن بشرط الشراء فما حكم هذا الشرط اه الشراء الشراء من نفس المحل اللي اعلن عن - [01:35:43](#)

مسابقة جائزتها سيارة هذا قمار هذا هو القمار. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يشرع سجود التلاوة في سورة صاد داخل الصلاة ايه نعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:36:14](#)

هل الذهاب من الرياض من الخرج يعتبر سفرا اذا كان سيعيدهم فيه اما اذا كان يصله يصل ويعود في وقت وجيز ساعتين او ساعة ونص هذه الساعات فليس ويسفر هذا مثل السؤال السابق في - [01:36:46](#)

البحرين. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الاوراق النقدية فيها زكاة اي نعم فيها زكاة ننظر الى ما تساويه من الذهب والفضة ويزكيها اكثر الاموال النقود ورقية ونقدية اكتر الاموال فكيف تسؤال تقول هل فيها زكاة - [01:37:20](#)

معظم الاموال الان من هذا النوع العملات النقدية الورقية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يستدل بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب بالمرسلات الا ان القراءة بطول المفصل في المغرب سنة. نعم - [01:37:51](#)

وقرأ فيها بالطورقرأ فيها بالطول وقرأ وكذا. وكان يقرأ فيها بالمنصات كثيرا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عندي الزوجتين هل يجوز لي ان اطوف عليهن في الليلة الواحدة - [01:38:26](#)

نعم لكن تبدأ بالتي لها الليلة تبدأ بالتي لها الليلة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الراجح في زكاة الحلي الجواب يا ان الاحوط هو الزكاة مشهور بين اهل العلم - [01:39:02](#)

بين السلف والخلف الاحوط للمسلم او المسلمة اخراج زكاة الحلي نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تزكي الاسهم في بلدي المزكي ام بلد المال علما بانها متفرقة وغير معلومة - [01:39:31](#)

في في يخرج زكاتها في بلد المزكي يخرجها او في بلد المال اي الامرين يجزي المهم انه ان يزكيها يحصيها ويزكيها. يحصيها ويزكيها. يحصيها ويقومها ويعرف يعني قيمها ويذكيها هنا - [01:39:31](#)

وماذا يتم الواجب الا به فهو واجب وزكاتها واجبة فكل ما يحتاج اليه لاخراج الزكاة يجب عليه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل

قال اه بعض طلبة العلم اه ان هنالك عقيدة فاسدة - [01:40:06](#)

منتشرة بين الناس اليوم وهي ان الانسان يهرم بفعل الطبيعة مثل ما يبنوا الثوب من كثرة ما يتعرض للماء والهواء وهذه عقيدة باطلة حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله خلق مرضًا اسمه السام وهو الهرم - [01:40:32](#)

فلولا ان الله خلق هذا المرض وغيره من الامراض لم يمت الانسان وعاش ابد الاباد وهذا المخلوق الذي هو الموت سيتم ذبحه وافناوه بين الجنة والنار يوم القيمة. كما جاء في الحديث - [01:40:58](#)

فهل هذا التقرير فالسؤال هل هذا التقرير صحيح كل ما يكون فهو بخلق الله وقدر عليه لكن الاشياء منها لها اسباب المرض له اسباب الصحة لها اسباب والهرم له اسباب. والله خالق الاسباب والمسببات - [01:41:16](#)

فهو خالق الامراض وخلق الاشياء كلها الزوات والصفات خالق الذوات والصفات والاسباب والمسببات فلا منافاة بين ما جاء في الحديث نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه هل يقسم - [01:41:49](#)

المرء قراءة سورة الطور والمرسلات في حال الصلة باحدهما في في المغرب في الركعتين ان يقرأوا بهما كاملة في الركعة الاولى انشاء هذا وانشاء الامر واسع انشاء في الركعتين وانشاء قراءة الركعة الاولى وفي الاخرى سورة اخرى مثلا - [01:42:29](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم ترك شيء من المال كالسيارة على هيئة غير حسنة وذلك اتقاء للعين ينبغي للمسلم ان يتتجنب ان يفعل الاسباب للسلامة من المصايب - [01:43:10](#)

ولكن عليه ان يحذر من الوسواس فان الذي يكون عنده الحذر من العين ومباغة يقع في اخطاء يعني تجري به ولا تليق به اذا اذا صارت سيارة زينة ينبغي ان يهشمها - [01:43:46](#)

يهشم السيارة على ثلاثة لا تصاب بعين التخويفات الشيطان تجنب المظاهر التي يمكن ان تحسد وتجنب ايضا مجالسة المعروفين بالعين الاصابة لها لها اسباب بعضهم من قبل - [01:44:10](#)

الشخص الخايف او المتخوف من العين ومنها اسباب خارجا عن عن شخصه وعن حاله وعليه ان يتحصن بذكر الله والاستعاذه به ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر حاسد اذا حسد - [01:45:00](#)

هذا تعوذ بالله من عين الحاسدين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما صحة القول بان ابن تيمية رحمه الله لم يكن يذم مدرسة الرأي. بل اخى بينها وبين مدرسة اهل الحديث - [01:45:24](#)

ما هو ب صحيح. هو هو يؤلف بين المسلمين ويقارب ويذكر محاسن الطوائف وما اصابوا فيه وما خالفوا فيه ولكن لا شك ان مدرسة الحديث مفضلة على مدرسة الرأي لا سيما الرأي الذي - [01:45:54](#)

اه في يعني تعصب واعراض عن السنة اما كلمة اخا هذه لا لا معنى لها ولا اصل لها اما التأليف بين المسلمين والمقارنة والدعوة الى التآلف وان الاخرين المجتهدين الاخرين. فهذا نعم مما يدعو الى الاسلام وغيره - [01:46:16](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا ضاق الوقت عن قراءة سبح والكافرون والاخلاص في الوتر هل يشرع قراءة الاخلاص في الاخيرة سورة الاخلاص لا يفوت بها وقت اقامة تيسير وخفف الصلاة. نعم - [01:46:58](#)

نعم احسن الله اليكم انتهى - [01:47:28](#)